



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية

قسم التاريخ

اللجنة الملكية البريطانية (بيل) لفلسطين والموقف العربي

منها ١٩٣٦ – ١٩٣٩ م

دراسة تاريخية

رسالة تقدم بها

بشير عيسى محمد سليمان الدحل

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث

بإشراف

أ. د. نهاية محمد صالح الحمداني

المستخلص بلغة الرسالة

شهدت القضية الفلسطينية عبر فترة الانتداب البريطاني تطورات سياسية خطيرة كان لها أثر بالغ في تشكيل مستقبل المنطقة، فقد اتبعت بريطانيا منذ بداية انتدابها على فلسطين سياسة هدفت إلى تحقيق مصالحها الاستعمارية، وذلك عبر تنفيذ بنود وعد بلفور وتشجيع الهجرة والاستيطان اليهودي، ومع تصاعد الوعي الوطني الفلسطيني وازدياد التوتر بين العرب واليهود، اندلعت الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م تعبيراً عن رفض الشعب الفلسطيني للسياسة البريطانية والانحياز الواضح للحركة الصهيونية.

في ظل هذه الأوضاع، أرسلت الحكومة البريطانية للجنة الملكية البريطانية (لجنة بيل) عام ١٩٣٦م للتحقيق في أسباب الثورة واقتراح الحلول المناسبة. وقد جاء تقرير اللجنة عام ١٩٣٧م ليقترح تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً ورفضاً عربياً قاطعاً، لما مثله من انتقاص للحقوق الوطنية الفلسطينية وإضفاء شرعية على المشروع الصهيوني، فقد جاء رافضاً تماماً لفكرة التقسيم، إذ اعتبرها خيانة لحقوق العرب في فلسطين وإقراراً بشرعية الوجود الصهيوني المفروض بالقوة، طالبت اللجنة العربية العليا، برئاسة الحاج أمين الحسيني، بإنهاء الانتداب البريطاني وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، تبع رفض العرب لتقرير اللجنة تصعيد جديد في المواجهات واستمرار الثورة حتى عام ١٩٣٩م، ما دفع بريطانيا إلى إصدار الكتاب الأبيض لعام ١٩٣٩م الذي حاول الحد من الهجرة اليهودية واسترضاء العرب، ولكن بعد فوات الأوان. ولقد أسهم تقرير اللجنة الملكية (بيل) في ترسيخ فكرة التقسيم بوصفه خياراً مطروحاً لاحقاً في المحافل الدولية.

قسمت الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، تضمن التمهيد: أولاً : المؤتمرات الصهيونية ١٨٩٧-١٩١٤م ، ثانياً: الهجرة اليهودية إلى فلسطين ١٨٩٧-١٩١٤م، ثالثاً: الحرب العالمية الأولى وأثرها في فلسطين ١٩١٤- ١٩٢٠م. في حين جاء الفصل الأول: بعنوان الثورة الفلسطينية الكبرى (١٩٣٦م-١٩٣٩م)، اشتمل على مبحثين، تناول المبحث الأول: أسباب الثورة، وجاء المبحث الثاني: الثورة الفلسطينية الكبرى عام(١٩٣٦م). وتطرق الفصل الثاني: اللجنة الملكية البريطانية (لجنة بيل) وتوصياتها، وتآلف من ثلاثة مباحث، جاء في المبحث الأول: فكرة تأسيس اللجنة وقرار التشكيل، وأشتمل المبحث الثاني: الموقف الفلسطيني واليهودي من اللجنة الملكية البريطانية (بيل)، وتطرق المبحث الثالث إلى: الموقف البريطاني من اللجنة الملكية البريطانية(بيل) ولجنة وودهد. أما الفصل الثالث فحمل عنوان: الموقف العربي من الثورة الفلسطينية واللجنة الملكية البريطانية (لجنة بيل)، واحتوى خمسة مباحث، غني المبحث الأول: موقف مصر من الثورة الفلسطينية واللجنة الملكية، وتطرق المبحث الثاني إلى: موقف إمارة شرق الأردن وسوريا ولبنان من الثورة الفلسطينية واللجنة الملكية، وجاء في المبحث الثالث: موقف العراق من الثورة الفلسطينية واللجنة الملكية، وتناول المبحث الرابع: موقف المملكة العربية السعودية من الثورة الفلسطينية واللجنة الملكية، وتحدث المبحث الخامس: موقف دول المغرب العربي من الثورة الفلسطينية (بيل).

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر التي أسهمت في إغناء محتواها وتوثيق أحداثها. فقد شملت الوثائق غير المنشورة والكتب العربية والأجنبية والرسائل والأطاريح، لا سيما تقرير اللجنة الملكية البريطانية (لجنة بيل) لعام ١٩٣٧م، إلى جانب ما ورد في الصحف الفلسطينية والعربية، التي عكست تفاعلات الموقفين العربي والبريطاني بصورة مباشرة، كما استفادت الدراسة من المذكرات الشخصية لعدد من الزعماء والسياسيين العرب، لما تحمله من شهادات حية تساعد على فهم خلفيات القرارات والمواقف السياسية. واعتمدت أيضاً على مصادر أساسية ودراسات أكاديمية وبحوث جامعية تناولت موضوع اللجنة الملكية .

Abstract

The British Royal Commission for Palestine, known as the Peel Commission, which was dispatched in 1936 and submitted its report in July 1937, represents one of the most significant milestones in the history of the Palestinian issue during the British Mandate period. The commission was established in response to the Great Arab Revolt (1936–1939), which erupted in protest against the massive wave of Jewish immigration and Britain's support for the Zionist project.

The commission aimed to investigate the causes of unrest in Palestine and to propose solutions to end the conflict between Arabs and Jews. After conducting field studies and hearing testimonies from various parties, the commission recommended the partition of Palestine into two states — Arab and Jewish — while keeping Jerusalem and the holy sites under direct British administration. This recommendation constituted the first official proposal for the partition of Palestine by an international authority.

The Arab position was one of total rejection of the partition plan, considering it a betrayal of Arab rights in Palestine and a recognition of the illegitimate Zionist presence imposed by force. The Arab Higher Committee, led by Haj Amin al-Husseini, demanded the termination of the British Mandate and the establishment of an independent and sovereign Palestinian state. In contrast, Zionist leaders welcomed the partition proposal in principle, viewing it as a first step toward achieving the complete “Jewish National Home.”

The Arab rejection of the commission's report led to renewed escalation and the continuation of the revolt until 1939, prompting Britain to issue the White Paper of 1939, which sought to limit Jewish immigration and appease the Arabs — albeit too late.

This historical event clearly demonstrates the divergence between Arab, British, and Zionist positions and marks a political turning point that contributed to establishing the concept of partition as a recurring option in subsequent international discussions.

**Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Basic Education
Department of History**



**THE BRITISH ROYAL COMMISSION (PEEL) ON
PALESTINE AND THE ARAB POSITION ON IT
1936 – 1939
A HISTORICAL STUDY**

Basheer Essa Muhammad Sulaiman

Master's Thesis

In the History of Hadith

Supervised by

Prof. Dr.

Nihaya Mohammed Saleh Al-Hamdani